

موضوع تعبير جديد عن إكرام الضيف 2024

إكرام الضيف من الأشياء التي حثنا عليها القرآن الكريم، فضلاً عن أنها من الواجبات الإنسانية التي علينا اتباعها، فلا شك أن مُعاملة الضيف مُعاملة حسنة واحدة من الأمور التي تُنم عن مدى التقدم والتحضّر الذي يتمتع به الشخص.

عناصر الموضوع

- مقدمة موضوع تعبير جديد عن إكرام الضيف.
- أهمية إكرام الضيف.
- آداب الضيافة.
- الإسلام يدعونا إلى إكرام الضيف.
- خاتمة موضوع تعبير جديد عن إكرام الضيف.

مقدمة موضوع تعبير جديد عن إكرام الضيف

على جميع الأشخاص معرفة أن إكرام الضيف من الأمور الواجبة، لذا فإنها من القيم التي يجب غرسها في الأطفال منذ نشأتهم، فهذا الأمر يؤجرون عليه يوم القيامة، فضلاً عن أنه يساهم في تقويم سلوكهم.

أهمية إكرام الضيف

لا شك أن إكرام الضيف هو سلوك إنساني لا يخرج إلا من إنسان سوي نفسياً ويُجيد العطاء والكرم، وهناك أهمية كبيرة لإكرام الضيف تتمثل في:

- نيل الشعور بالرضا والامتنان.
- كرم الضيف من أجمل العادات القديمة التي تُنم عن مدى رقة السلوك الإنساني الذي يتمتع به العرب.
- نيل رضا الله عز وجل في الدنيا والآخرة.
- الفوز بشفاة النبي صلى الله عليه وسلم؛ للاقتداء به.
- إكرام الضيف يُعبر عن مدى السماحة النفسية التي يتمتع بها الشخص.
- الضيافة تعكس شخصية أهل المنزل بأنهم يتمتعون بقدر كبير من الكرم.

آداب الضيافة

- لا يجوز التأخر على الضيف في فتح باب المنزل؛ حتى لا يشعر أنه غير مرغوب فيه.
- احترام الضيف وتقديره من خلال قول أجمل الكلمات الترحيبية واستقباله بحفاوة كبيرة.

- جعل الضيف يجلس في مكان نظيف وهادئ.
- تجنب إحداث ضوضاء كبيرة في المنزل أثناء تواجد الضيف.
- مناقشة الضيف بشكل راقى وعدم إزعاجه بالحديث الذي لا جدوى منه.
- لا يجوز ترك الضيف وحيداً في مكان جلوسه، ويجب الجلوس معه والتحدث إليه في موضوعات مختلفة.
- تقديم المشروبات والحلوى للضيف؛ ليشعر بأنه مرغوب في وجوده، وتناولها معه.
- من مظاهر الإتيكيت أن يتم تقديم أشياء من حلوى أو مشروبات من الأشياء التي جلبها الضيف إلى أهل المنزل.
- الحرص على إبداء الشعور بالحزن لترك البيت المنزل، والامتناع عن السلام السريع عليه؛ حتى لا يشعر أنه كان ثقيل على أهل المنزل.

الإسلام يدعونا إلى إكرام الضيف

هناك العديد من الأمور التي حثنا عليها الدين الإسلامي لإكرام الضيف، سواء الواردة في القرآن الكريم، أو الواردة في السنة النبوية المطهرة.

نظم الرسول صلى الله عليه وسلم أمور إكرام الضيف، وربطها بمدى إيمان الأشخاص، ويتجلى ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَانِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَوَيَّ عِنْدَهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ: مِثْلَهُ، وَزَادَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ).

الراوي: أبو شريح العدوي خويلد بن عمرو | المحدث: البخاري | المصدر: صحيح البخاري | الصفحة أو الرقم: 6135 | خلاصة حكم المحدث: [صحيح] | التخريج: أخرجه البخاري (6135)، ومسلم (48).

فضلاً عن أن النبي أكد على موعد الضيافة في السنة النبوية الصحيحة بأنها ثلاث أيام، وذلك يتجلى في قوله صلى الله عليه وسلم: (الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَجَانِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤْتِمَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يُؤْتِمُهُ؟ قَالَ: يُقِيمُ عِنْدَهُ وَلَا شَيْءَ لَهُ يَقْرِيهِ بِهِ. وَفِي رَوَايَةٍ: وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤْتِمَهُ).

الراوي: أبو شريح العدوي خويلد بن عمرو | المحدث: مسلم | المصدر: صحيح مسلم | الصفحة أو الرقم: 48 | خلاصة حكم المحدث: [صحيح] | التخريج: أخرجه البخاري (6476)، ومسلم (48).

أكد النبي على أن كرم الضيف من الحقوق الواجبة على كل مسلم ومسلمة، وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم: (ليلة الضيف حق واجب على كل مسلم، فمن أصبح بفنائيه فهو دين عليه إن شاء؛ فإن شاء اقتضاه، وإن شاء تركه).

الراوي: المقدم بن معدي كرب | المحدث: الألباني | المصدر: صحيح الأدب المفرد | الصفحة أو الرقم: 571 | خلاصة حكم المحدث: صحيح | التخريج: أخرجه أبو داود (3750)، وابن ماجه (3677)، وأحمد (17196) باختلاف يسير، والبخاري في ((الأدب المفرد)) (744) واللفظ له.

أوصى النبي بإكرام الضيف، وأكد على أنه حق واجب، وذلك في هذا الحديث: (أنهم قالوا: يا رسول الله ننزل بقوم لا يضيفونا فكيف ترى في ذلك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا وإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له)).

الراوي: عقبة بن عامر | المحدث: ابن حبان | المصدر: صحيح ابن حبان | الصفحة أو الرقم: 5288 | خلاصة حكم المحدث: أخرجه في صحيحه.

كما أن هناك العديد من الآيات القرآنية التي تُبرهن على ضرورة الضيافة في الإسلام، وذلك يتجلى في قوله تعالى:

- "فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ" (سورة الذاريات، الآية: 26).
- "وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعَجَلٍ حَنِيفٍ" (سورة هود، الآية 69).
- "وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَا قَوْمِ هُوَ لَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَحْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ" (سورة هود، الآية: 78).
- "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْسِنِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا زُجُوجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا" (سورة الأحزاب، الآية: 53).
- "قَالَ إِنَّ هُوَ لَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ" (سورة الحجر، الآية: 68).

- "وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ" (سورة يوسف، الآية: 21).
- "فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتِطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا" (سورة الكهف، الآية 77).

خاتمة موضوع تعبير جديد عن إكرام الضيف

هناك العديد من مظاهر إكرام الضيف التي يجب أن يتحلى بها الإنسان، ومن الجدير بالذكر أن الضيف عليه أيضاً واجبات لا بُد من اتباعها اقتداءً بالنبي، ومن أهمها الاستئذان قبل الدخول، وعدم النظر في كل مكان، وعدم رفع الصوت، وغيرها.

إن إكرام الضيف يعبر عن مدى التحضر والرُقي لأهل المنزل؛ الأمر الذي جعل الوطن العربي هو أكثر مكان يُقدر شعبه بعض، ويوصفون بأنهم أهل الكرم، ولا سيما البيوت المصرية القديمة.